9/9/2019 201311_1219918_3181-24.png (2336×3304)

في اطـــار الدعـــوة (بقية)

وقواعد ثابتة فليس الهدف هو التدخل في شؤون أي دولة أو الاثارة ضد هذه الدولة أو ولاة أمورها ولكن الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر ومن رابطة العالم الاسلامي أن تدعو بالتي هي أحسن وتبصر بالطرق المحببة إلى النفس على أسس وقواعد ثابتة في كتاب الله وسنة رسوله.

ولهذا أسست هذه البلاد نفسها وأثبتتها ان شاء الله على أن تكون دائمًا وأبداً ملتزمة التزاماً متكاملاً بما ورد في كتاب الله العزيز وما روي عن رسوله الكريم ﷺ وعن صحابته.

نحن هنا نعلم أن المسؤولية كبيرة ومسؤولية هذه البلاد وشعبها كبيرة جداً وعليهم واجبات أكبر ولكننا جزء من اخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لهم الحق الكامل علينا في هذه البلاد أن نساهم ونساعد بقدر مانستطيع وأن نجمع كلمتنا في حدود ماأباحه رب العزة والجلال وما ورد عن رسوله الكريم.

انا ندرك تماماً أن هذه البلاد التي ينظر اليها ويتجه اليها في اليوم خمس مرات مايقارب من ألف مليون مسلم أو أكثر عليها واجبات يجب أن تؤديها حكومة وشعباً وسوف نؤديها ان شاء الله على هدي من كتابه العزيز لانه لم يبق لأحد أية حجة إلا ووردت في كتاب الله العزيز وما روى عن رسوله الكريم وعن صحابته.

فليس معنى وجود هذه الرابطة هو التدخل في شؤون أحد ولا أعتقد أن هذا هدفاً من أهدافها ولكنها تقوم في هذا البلد المقدس الذي خصه رب العزة والجلال بكثير من الأمور وجعله قبلة للمسلمين.

أيها الاخوان :

أهنئكم بسلامة الوصول وأتمنى لكم إقامة طيبة في بيت الله الحرام وفي مهبط الوحي وأتمنى أن تكون جلساتكم القادمة خير للاسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض.

وختاماً أحييكم تحية الاسلام وأرجو لكم التوفيق والنجاح دائمًا إن شاء الله مادام الجميع يستمدون قوتهم من رب العزة والجلال وكتابه العزيز وما قاله رسوله الكريم ﷺ.

فنحن بخير وإذا حدنا عن الطريق لاسمح الله فهذا هو الشر الأكبر فالعقيدة الاسلامية من تبصر فيها وتعمق فيها وجد انها أفضل طريق وأسلم طريق في الدنيا والآخرة.

وختاماً أكرر مرة أخرى ترحيب هذه البلاد حكومة وشعباً بكم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح ودمتم في راحة تامة وأهلاً وسهلاً بكم في هذه الليلة ولا يفوتني قبل أن أنتهي من كلمتي هذه - وإن كانت قصيرة - إلا أن أذكر بما قام به الملك عبد العزيز رحمه الله وما قام به الملك سعود رحمه الله وما قام به الملك فيصل رحمه الله وما قام به الملك خالد رحمه الله من خدمة للاسلام وجميع المسلمين.

وأرجو لكم التوفيق والنجاح وشكراً لكم وأكرر مرة أخرى أن هذه الليلة من أفضل الليالي التي جعلتني في هذه البقعة المباركة أتطلع إلى اخواني في العقيدة الاسلامية التي لاتفرق بين أحد واحد ولا أبيض ولا أسود ولا أسود ولا أبيض بل هي نصرة للاسلام والمسلمين. «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وشكراً لكم.

بعد ذلك ألقى الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز كلمة ضافية بهذه المناسبة. بعد ذلك ألقى فضيلة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق نيابة عن الوفود المشاركة في المؤتمر كلمة أخرى، أعقبه معالي الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف حيث ألقى كلمة الختام.

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل الذي أقيم في قصر المؤتمرات بأم الجود بمكة المكرمة مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

هذا وقد حضر الحفل عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف رابطة العالم الاسلامي من الشخصيات الاسلامية المدعوة لحضور هذا المؤتمر.

هذا وقد عقد معالي الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف مؤتمراً صحفياً صباح الاثنين زف من خلاله البشرى لجموع المسلمين بهدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتمثلة في [illegible] الذي يدر دخلا ثابتا للرابطة إلى جانب مايقدمه خادم الحرمين الشريفين من عون سنوي للرابطة ولصندوق مجلس المساجد.

وتطرق معالي الدكتور نصيف في حديثه إلى عدد من القضايا الاسلامية في اجابته على الأسئلة التي طرحها مندوبو الصحافة المحلية والعالمية.

هذا وكان المؤتمر قد عقد صباح الأحد الجلسة التمهيدية لأعمال المؤتمر.. وسيواصل عقد جلساته صباحاً وفي المساء لدراسة المواضيع المطروحة للبحث والمناقشة ومن ثمة إصدار القرارات والتوصيات المناسبة في مجال خدمة الدعوة الاسلامية ونشرها تحقيقاً للأهداف النبيلة والغايات السامية التي أنشئت الرابطة من أجلها.

خادم الحرمين الشريفين يهدي(بقية)

وجراحة الكلى».

وسيقام هذا المشروع الطبى العملاق فى مبنى القصر العينى على ساحة تقدر بألفين وخمسمائة متر مربع.

ويضيف هذا العمل الانسانى العظيم والجليل صفحة جديدة فى سجل أعمال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الخيرة سواء بالنسبة لأبنائه المواطنين أو لاخوانه فى الأقطار العربية والاسلامية.

جاء ذلك ضمن تصريح لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز.

هذا وقد تناقلت الصحف المصرية نبأ الهدية الكريمة ووصفت ذلك المركز بانه عمل انسانى ورائع.

كما أبرزت تلك الصحف تصريح صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الذى عدد فيه مكونات المركز وكيف نبتت فكرة انشائه.

ونوهت وسائل الاعلام المصرية بالعلاقات التى تربط بين الشعبين الشقيقين المصري والسعودي من جهة وبين فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهة أخرى.

خادم الحرمين الشريفين يترأس(بقية)

هذه الفترة الدقيقة من تاريخ الأمة العربية بسبب التحديات التي تواجهها والمخاطر التي تحيط بها مؤكداً على أن صلاح الأمور لايمكن أن يتم إلا من خلال عزيمة صادقة ورغبة أكيدة في ايجاد الحلول العاجلة للقضايا المصيرية الملحة.

وقال حفظه الله : لاأرى ذلك عسيراً على همم الأشقاء قادة الأمة العربية إذا هم أجمعوا أمرهم وتناسوا خلافاتهم الشكلية ووحدوا كلمتهم على طريق العمل المشترك من أجل احباط المؤامرات الرامية إلى تشتيت العزائم وتعطيل الجهود المخلصة المبذولة لتدعيم التضامن العربي الذي نترقب أن يسود أجواء القمة العربية الطارئة في عمان بعد أقل من شهر من هذا التاريخ.

وأضاف الوزير الشاعر يقول : بعد ذلك وبتوجيه كريم استمع المجلس إلى تقرير من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن نتائج مشاركة المملكة في اجتماعات الدورة الأخيرة للجمعية العمومية للأمم المتحدة وما أسفرت عنه المحادثات التي أجراها سموه مع العديد من الشخصيات السياسية في نطاق المشاورات التي تجريها المملكة لاستطلاع الآراء وتحديد المسارات العربية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما أوضح سموه للمجلس المحاولات التي بذلها ويبذلها مجلس الأمن والخطوات المتخذة من أجل انهاء الحرب العراقية الايرانية في ضوء الاحتمالات المستقبلية وبالتالي اطلع المجلس على نتائج زيارة سمو الأمير سعود الفيصل إلى كندا.

وواصل وزير الاعلام تصريحه قائلاً : وعلى صعيد الشؤون المحلية ناقش خادم الحرمين الشريفين مع المجلس عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنتها التقارير المرفوعة إلى أنظاره الكريمة من الوزراء المختصين ومنها الاستحقاقات المالية المتبقية لأصحاب الحقوق من الشركات والمواطنين. وقال حفظه الله : لقد سبق أن أبلغت الجهات المسؤولة بمضاعفة جهودها لصرف جميع الاستحقاقات لجهاتها بأسرع وقت ممكن ووضع الجداول اللازمة لذلك وهو ماتوليه الدولة على الدوام جل اهتمامها.

وقال وزير الاعلام.. ثم تناول الملك المفدى في حديثه قطاع الخدمات الطبية في الحقلين المدني والعسكري ونوه بالجهود المبذولة للرفع من مستوى العناية الصحية في مختلف التخصصات وحث المسؤولين في هذا القطاع على سرعة تدعيم المستشفيات بالكفاءات والخبرات الطبية الممتازة طبقاً للمواصفات والاحتياجات التي تحددها الجهات المختصة في هذا القطاع مع العناية الدائمة بتدريب الكفاءات الوطنية الشابة لبلوغ المستويات التي تؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم تجاه مواطنيهم على الوجه المطلوب.

وقال حفظه الله : لقد هيأت الدولة للمواطنين في الوقت المناسب أحدث الأجهزة الطبية في مختلف التخصصات وأقامت لهم العديد من المستشفيات بآلاف الملايين من الريالات، ولتحقيق الاستفادة منها بالمستوى المطلوب لابد من استقدام الأطباء الأكفاء القادرين على استخدام هذه الامكانات الطبية بالجودة المطلوبة بجانب كفاءاتنا الوطنية في هذا القطاع الحيوي الهام.

واستطرد الوزير الشاعر يقول : كما تطرق خادم الحرمين الشريفين في حديثه إلى عمليات طرح المناقصات وابرام العقود وأصدر توجيهاته الكريمة بالحرص على اتباع الضوابط النظامية الدقيقة في هذا المجال ومنع أي خلل قد يحدث من جراء أي تهاون يصدر من أي مسؤول عن هذه الأمور.

وقال حفظه الله لأعضاء المجلس : إن مصالح المواطنين أمانة في أعناقكم فساعدوني على الرأي والمشورة في كل ماترونه يخدم الصالح العام ويحقق العيش الكريم للمواطن وجميعكم محل الثقة المطلقة وعلى مستويات عالية من الخبرة والكفاءة وكل مانحرص عليه مضاعفة اليقظة في مكافأة المحسن ومعاقبة المسيء وبهذا تستقيم الأمور وتبرز الكفاءات الممتازة.

وفي مجال توجيه الشباب قال وزير الاعلام لقد تحدث الملك المفدى في نطاق اهتماماته الدائمة بتوجيه الشباب الوجهة الاسلامية الصحيحة فقال حفظه الله : أعود فاجدد اليوم حرصي على ضرورة العناية بأبنائنا في جميع مراحل نموهم ومستوياتهم العلمية. وبما أن الدولة قد كفلت حرية الفرد في تنقلاته وأسفاره خارج المملكة ضمن الضوابط المعلنة فلا بد من أن نعمل على ترسيخ المفاهيم الاسلامية الصحيحة والمثل الأخلاقية العالية لدى كل فرد من أبنائنا انطلاقاً من تعاليم العقيدة الاسلامية ومبادئها السامية الكريمة. وهذا أمر يتوجب القيام به على الأبوين وعلى المدرسين وعلى كل المؤسسات الاجتماعية والشبابية وبالتالي على وسائل الاعلام.. فاذا تسلح الشاب بالايمان الراسخ في عقيدته وتحلى بالأخلاق الكريمة أصبح محصناً ضد كل الشرور التي طرأت على مجتمعات اليوم والتي تستلزم مشاركة الجميع في التصدي لها بكل عزم وحزم وهذه أمانة في أعناقنا جميعاً وسنكون محافظين عليها ان شاء الله مادمنا نتمسك بكتاب الله وسنة نبيه وما دمنا نحافظ على شكر النعم ونسأل الله أن يقي هذا البلد وأهله كل مكروه.

وأضاف وزير الاعلام يقول : بعد ذلك النظر في بعض المعاملات المدرجة على جدول الأعمال أصدر المجلس القرارات التالية :-

أولاً : بناء على خطابي معالي وزير التعليم العالي بالنيابة وافق المجلس على مايلي :-

أ - الغاء قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٢ وتاريخ ١٣٩٨/٢/٨هـ.

ب - تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٦ وتاريخ ١٣٩٥/٣/٧هـ الخاص بضم الدارسين في كليات الهندسة إلى عضوية البعثة بحيث يكون الضم لدارسي فرع الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والالكترونية وهندسة الحاسب الآلي والهندسة الكيماوية والهندسة الصناعية والهندسة النووية والقانون والمحاسبة.

ج - تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩٢ وتاريخ ١٣٩٤/٩/٢٧هـ الخاص بضم الدارسين في كليات الطب إلى عضوية البعثة بحيث يكون ضم الدارسين في مجال الطب بالباكستان بعد انتقالهم من السنة الثانية إلى السنة الثالثة.

د - لايطبق هذا القرار على الدارسين الذين التحقوا بالدراسة على حسابهم الخاص قبل صدوره.

هـ - على وزارة التعليم العالي رفع تقرير عن أوضاع الابتعاث والضوابط التي تراها لرفع كفاءات الابتعاث في ضوء الامكانات التي توفرت في الجامعات السعودية.

ثانياً : بناء على برقية معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على تفويض معاليه بالتوقيع على ملحق عقد الخبرة الموقع بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمؤسسة الألمانية بالصيغة المرفقة بالقرار.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد وافق على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة وأحال بعض المعاملات إلى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال صياغتها وعرضها في الجلسات القادمة ان شاء الله.

خادم الحرمين الشريفين يتلقى (بقية)

واني لأدعو الله تعالى أن يكلل جهودنا بالنجاح والتوفيق لما فيه خير شعبينا الشقيقين ولخدمة قضايا أمتنا العربية والاسلامية.

ومع أطيب تمنياتي لشخصكم بموفور الصحة والسعادة أرجو لشعبكم الشقيق كل خير وازدهار.

محمد حسني مبارك»

هذا وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة إلى جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن أخلص التهاني القلبية مقرونة بأطيب الأماني الودية بدوام الصحة لجلالته واضطراد التقدم لشعب اسبانيا الصديق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الكولونيل تيودور أوبيانج نجدما مبازو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن أخلص التهاني مقرونة بأطيب التمنيات بدوام الصحة لفخامته والازدهار لشعب غينيا الصديق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس يورى مؤسيفينى رئيس الدولة ووزير الدفاع بجمهورية أوغندا بمناسبة ذكرى الاستقلال.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أطيب التهانى مقرونة بالتمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وباضطراد التقدم لشعب أوغندا الشقيق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس شيانج شنج كورئيس جمهورية الصين الوطنية بمناسبة اليوم الوطنى لبلاده.

وقد أعرب حفظه الله باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن أخلص التهانى مقرونة بأطيب التمنيات وبموفور الصحة والهناء لفخامة الرئيس الصينى ولشعب الصين الصديق التقدم المستمر.

خادم الحرمين الشريفين يلتقي (بقية)

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان فخامة الرئيس الباكستاني قد وصل إلى جدة بعد ظهر الأحد

وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للموانيء الوزير المرافق الدكتور فايز بدر. ومعالي قائمقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري. وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس. والقائم بأعمال السفارة الباكستانية لدى المملكة. ومندوب عن المراسم الملكية.

وقد غادر فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق جدة قبل ظهر الثلاثاء عائداً إلى بلاده بعد أن قام بأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف، كما اجتمع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للموانيء الوزير المرافق الدكتور فائز بدر ومعالي قائمقام جدة الشيخ عبدالرحمن السديري وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس وعدد من كبار المسؤولين.

استقبالات سمو ولى العهد(بقية)

أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه مساء الثلاثاء بالرياض جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الأمراء وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بالرياض بعد ظهر الأحد السيد كولين شندلير رئيس هيئة صادرات الدفاع البريطانية والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال سمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وسفير بريطانيا لدى المملكة السيد ستيفن ايجرتون.

استقبالات سمو الأمير سلطان (بقية)

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه بالوزارة بعد ظهر الثلاثاء كبار ضباط القوات المسلحة وكبار موظفي وزارة الدفاع والطيران الذين تشرفوا بالسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وقد حضر الاستقبال معالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد وقائد القوات البرية الفريق الركن يوسف عبد الرحمن الراشد وقائد القوات الجوية اللواء طيار أحمد البحيري، وقائد القوات البحرية اللواء بحري طلال المفضي.

وكان سمو النائب الثاني قد عاد إلى الرياض ليلة الثلاثاء قادماً من جدة.

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2013/1/201311_1219918_3181-24.png 1/1